

28 يناير 2013

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
الوزير

دورية رقم : 3 س 3

إلى السادة :

- الرؤساء الأولين لمحاكم الاستئناف

- الوكلاء العامين للملك لديها

- رؤساء المحاكم الابتدائية

- وكلاء الملك لديها

الموضوع: حول ضمان وقار الجلسات.

سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد،

لوحظ خلال الآونة الأخيرة انتشار ظاهرة التسويش على السير السليم لجلسات المحاكم أو عرقلتها وإحداث اضطراب فيها بطرق مختلفة، تمس بالسكينة والهدوء اللازمين لانعقادها، كإحداث الضوضاء بقاعة الجلسات أو باحاثها.

وغير خاف عليكم أنه، بالإضافة إلى ما نتسبب فيه هذه الأفعال من أضرار بالغة على سير العدالة، فإنها تمس مساسا بالغيا بحرمة القضاء ووقاره وتضعف من هيئته وسلطته التي تعتبر من مقومات نجاعة العدالة وفعالية أدائها لمهمتها.

إلا أنه، لوحظ مع الأسف الشديد - إن النيابات العامة والمحاكم لا تتعامل مع هذه التصرفات بالحزم والصرامة اللازمين لصون حرمة القضاء ووقار جلسات المحاكم.

لأجله، أطلب منكم اتخاذ كل التدابير القانونية والتنظيمية لحماية نظام الجلسات وصون وقارها، وإشعاري بكل الصعوبات التي قد تعترضكم في تطبيق هذه الدورية.

والسلام.

وزير العدل والحريات
المصطفى الرميد